ثم الخويوم منه او تسلخه او انسلاخه وقد تخلف النون التا وبالعكس ه اشموني الود

الفرق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية ان كم الاستفهامية لعدد مبهم عند المتكلم معلوم عند المخاطب في ظن المتكلم وكم الخبرية لعدد مبهم عند المخاطب ربما يعرفه المتكلم واما العدد فهو مجهول في كليهما فلذا احتيج الى المميز المبين للمعدود والى حذف الا لدليل وان الكلام مع الخبرية يحتمل الصدق والكذب بخلافه مع الاستفهامية وان المتكلم مع الخبرية لا يستدعي من مخاطبه جوابا لانه مخبر والمتكلم بالاستفهامية يستدعيه لانه مستخبر وغير ذلك مما هو مذكور في المغني ونظم الدميري الفرق بينهما فقال

ه الفرق في كم في الاستفهام والخبر ه من عشر استوضحت كالانجم الزهر ه
ه نصب المفسر مع افراده ابدا ه وحذفه تارة والفصل في نظر ه
ه وتقتضيك جوابا في السؤال بها ه ومبدأ تقتضيك الحرف في الاثر ه
ه وليس في خبر التكثير ثمة لا ه عطف عليك بلا في سائر الزبر ه
ه ولا تضاف الى ما بعدها ابدا ه ولا ترى بعدها الا المستطر ه
ه وكل هذا فالاستفهام يحكمه ه وضده في كم الاخرى على الخبر ه

زاد الدميري اثنتين

من اشباه في الفن الرابع

فائدة كم الاستفهامية وكم الخبرية متفقان في سبعة امور ويفترقان في ثمانية امور يتفقان في انهما اسمان وانهما مبنيان وان بناءهما على السكون وانهما يفتقران الى مميز لابهامهما وانهما يجوز حذف مميزهما اذا دل عليه دليل خلافا لمن منع حذف تمييز الخبرية وانهما يلزمان الصدر فلا يعمل فيهما ما قبلهما الا المضاف وحرف الجر وانهما على حد واحد في وجوه الاعراب فتعينهما ان تقدم عليها حرف جر او مضاف فهي مجرورة والا فان كانت كناية عن مصدر او ظرف فهي مجرورة والا فان كانت منصوبة على المصدر او على الظرف والا فان يليها فعل ا

وليه

١٦٥

وليك وهو لازم او رافع ضميرها او سببيه فهي مبتدأة وان وليك فعل متعد ولم ياخذ مفعوله فهي مفعوله وان اخذه فهي مبتدأ الا ان يكون ضميرا يعود عليها فمحلها الابتداء والنصب على الاشتغال ويفترقان في ان تمييز الاستفهامية مفرد وتمييز الخبرية يكون مفردا او جمعا وفي ان الفصل بين الاستفهامية ومميزها جائز في السعة ولا يفصل بين الخبرية ومميزها الا في الضرورة وفي ان الاستفهامية لا تدل على تكثير والخبرية للتكثير خلافا لابن طاهر وتلميذه ابن خروف وفي ان الخبرية تختص بالماضي كرب فلا يجوز كم غلمان ساملكهم كما لا يجوز رب غلمان ساملكهم وفي ان الكلام مع الخبرية لا يستدعي جوابا بخلافه مع الاستفهامية وفي ان الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية فيقال في الخبرية كم عبيد لي خمسون بل ستون وفي الاستفهامية كم مالك اعشرون ام ثلاثون ه اشموني على الالفية في باب كم وكاي وكذا ه

قال الحريري في درة الغواص ومن اوهامهم انهم ينشدون بيت ذي الرمة

ه سمعت الناس ينتجعون غيثا ه فقلت لصيدح انتجعي بلالا ه

صيدح اسم ناقته

فينصبون لفظ الناس على المفعول به وذلك لان النصب يحيل الانتجاع مما سمع وما هو كذلك وانما الصواب ان ينشد بالرفع على وجه الحكاية لان ذا الرمة سمع قوما يقولون الناس ينتجعون غيثا فحكى كما سمع على وجه اللفظ المنطوق به ه

قال ابن مالك في شرح الكافية ويحتمل ان يكون من هذا ما كتب بواو في خط السلف بعد رضي الله عنه فلان بن ابو فلان بالواو كانه قيل فلان ابن المقول فيه ابو فلان فالمختار رفعه عند المحدثين ان يقرا بالياء وان كان مكتوبا بالواو كما تقرا الصلاة والزكاة بالالف وان كانا مكتوبين بالواو تنبيها على ان المنطوق به منقلب عن واو وعندي انه يقرا بالواو لوجهين احدهما ان الموضع انه محكي وقراءته بالياء تفوت ذلك بخلاف الصلاة والزكاة فانهما غير محكيين والثاني انه يحتمل ان يكون ضمة بالواو وفيكون الاسم في اول احواله وذلك البعيد